

فكيك: النازحين السوريين العالقين بين المغرب والجزائر.

2 ماي 2017

بلاغ

حاول ما يناهز 55 شخصا من النازحين السوريين بينهم أكثر من عشرين طفلا و سبعة عشرة امرأة العبور من الجزائر قاصدين العمق المغربي عبر مدينة فجيح في الجنوب الشرقي عبر دفتين، وعلى التوالي ليلتي 17 و18 ابريل الجاري . بمجرد علمها بالخبر لم تتأخر فعاليات المدينة وساكنتها من إمدادهم بمختلف أنواع الدعم من مشرب ومأكل وغيرها نظرا للوضعية المأساوية التي كانوا يعيشونها، علما أن بينهم نساء حوامل ، وطفلين مريضين واطفال يتامى.

ويعيش هؤلاء منذ ذلك الحين في وضعية إنسانية مأساوية على الحدود بين البلدين ،في غياب ادنى شروط الكرامة الإنسانية ،حيث يببتون في العراء ويظلون تحت أشعة الشمس الحارة نهارا وبدون مواد غذائية كافية وندرة المياه الصالحة للشرب وغياب الإسعافات الأساسية او أية مراقبة طبية ، وفي ظل هذا الوضع غير الإنساني وضعت إحدى النساء الحوامل مولودها في العراء، دون أي مساعدة طبية ماعدا مبادرة النشطاء المدنيين لتوجيه الشابات المرافقات للجنة ليلية

الأحد 23 أبريل 2017، في انتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان و حقوق النازحين من دمار الحروب و قوانين اللجوء الإنساني والضمانات الإجرائية المذكورة في قوانين البلدين والتي تنص على احترام الحق في الحياة، واحترام كرامة الإنسان، والحماية من المعاملة اللاإنسانية والمهينة، والحق في السلامة الجسدية والرعاية الصحية والحق في احترام المصالح الفضلى للطفل والمرأة والقاصرين ، و ذلك تحت أعين السلطتين الجزائرية والمغربية و بعيدا عن اهتمام المنتظم الدولي وهيأت الإغاثة المختصة .

إن هذه الظروف غير الإنسانية المفروضة على اللاجئين السوريين والهجرة ضدا على القانون الدولي والإنساني، في هذه المنطقة من العالم، بعدما فرضت عليهم الحرب المدمرة الدائرة في بلدهم سوريا التشرذم والهجرة، تسائل كل الضمائر الحية والهيأت المدنية والحقوقية في بلادنا وفي العالم أجمع حول مغزى هذا العقاب الجماعي؟؟

ولقد أطلقت الفعاليات المدنية والإعلامية المتتبعة المحلية للموضوع عدة نداءات وتنبيهات الى هذه المأساة غير أن الأوضاع لا تزداد سوى سوءا .

وأمام كل هذا وانطلاقا مما يمليه علينا الواجب الأخلاقي والإنساني في حماية حقوق الإنسان وبالأخص الفئات الأكثر هشاشة ، وتخوفنا الشديد من حدوث كارثة إنسانية .

نوجه نحن الفاعلين المدنيين والحقوقيين هذا النداء العاجل للسلطات المغربية والجزائرية لضمان حماية اللاجئين في احترام كامل للقانون الدولي وحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها دوليا ، وندعو بإلحاح السلطات المغربية للسماح بالوصول إلى جميع الأشخاص العالقين في الحدود لتوفير الرعاية الصحية المناسبة لهم، وإيجاد حل دائم لوضعيتهم ، وتمكينهم من تقديم طلبات اللجوء في

إطار السياسة الجديدة للهجرة خاصة وان من بينهم أشخاص عديدون لهم ارتباطات عائلية بالمغرب (حالات زواج ، وبنوة وأبوة و غيرها) وحالات صحية حرجة تتطلب تدخلا عاجلا من قبيل طفلة تعاني من التهاب حاد على مستوى الأذن وطفل آخر مهدد بالعمى وحالة المرأة الحامل والرضيعة وأمها وإسهالات وتقيؤات متعددة تتزايد يوما بعد يوم .

إننا كفعاليات مدنية وحقوقية بربروع البلاد نطلق هذا النداء وكلنا أمل ان يعمل صناع القرار على التحرك العاجل لإيجاد حل يراعي القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وضمان احترام كرامة وحقوق هؤلاء النازحين.

الإمضاءات:

اللائحة الأولية للتوقيعات

يمكنكم الانضمام بإرسال اسم الجمعية الى amarbenamar@gmail.com

1. جمعية نساء مبادرات للتعبئة الأساسية فكيك

2. النسيج الجمعي لفجيج

3. جمعية النهضة بفجيج

4. شبكة شباب فجيج للتنمية

5. جمعية جناح الرحمة للأشخاص المسنين-فكيك
6. جمعية داء السكري-فكيك
7. جمعية صندوق المدارس العمومية لقصر زناقة-فكيك
8. جمعية بدر للأمم والتنمية-فكيك
9. جمعية لوداغير للتنمية-فكيك
10. جمعية الأمل للتنمية والتعاون (العبيدات)-فكيك
11. جمعية المستقبل للتنمية-فكيك
12. جمعية الحمام الفوقاني للتنمية-فكيك
13. جمعية الواحة للرياضة-فكيك
14. جمعية فجيح للتضامن والتنمية (حي المسيرة)
15. منظمة السنايل الوطنية - فرع فجيح
16. المجلس المحلي للماء-فكيك
17. ودادية لجماعت للتنمية-فكيك
18. جمعية زناقة فجيح بفرنسا
19. جمعية فجيح للأشهاد المعاقين وأصدقائهم
20. جمعية التخييل للتنمية الفلاحية-فكيك
21. ودادية سكان حي بغداد-فكيك

22. ودادية التضامن الديوانة بركوكس -فكيك
23. جمعية الفتح للتنمية-فكيك
24. معهد تكوين العاملين في مجال التنمية – الرباط IFAD
25. جمعية هجرة تنمية ديمقراطية – فرنسا - IDD
26. جمعية هجرة تنمية ديمقراطية – المغرب-
27. جمعية عدالة – الرباط
28. مجموعة الديموقراطية والحداثة – الدار البيضاء
29. مرصد الحريات العامة – الرباط
30. المختبر المدني للعدالة الاجتماعية
31. المنتدى المغربي للحقيقة والانصاف -الدار البيضاء-
32. فضاء الزمن الاجتماعي والتواصل التاريخي
33. الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
34. الهيئة المغربية لحقوق الإنسان
35. شبكة امان المغرب للحماية والوقاية من التعذيب – الرباط
36. المركز المغربي للديمقراطية والأمن
37. الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب -الدار البيضاء
38. الفدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية

39. جمعية سلا المستقبل
40. حركة بدائل مواطنة - فاس
41. جمعية فضاءات مواطنة - الحاجب
42. مجموعة هاتف الانقاذ الدولية - وجدة / المغرب
43. مجموعة صوت المهاجر - وجدة / المغرب
44. شبكة الفضاء الحر للمواطنة والتكوين والتنمية بالمحمدية